كتاب السلك الزاهر
في علم الاوائل والاواخر
للعلامة الزماني
وفريد العصر والاوان
ابي العباس البوني
تغمده الله تعالى
بالرحمة والرضوان
امين

بسم الله الرحمن الرحيم رب ايسر ولا تعسر
نحمدك يا من اطلع في سما الفرقان شمس الغيوب
ونصلي ونسلم على نبيك الناسخ بشريعته الغراظلام
الغيوب وبعد فقد روي عن كعب الاحبار رضي الله عنه
قال سالني عثمان بن عفان رضي الله تعا عنه يوما من
بعض الايام فقال لي يا كعب اخبرني باعجب ما رايت
واغرب ما سمعت من امور الدنيا ووعيت فقلت
اخبرك يا امير المومنين اني وجدت كتابا فيه جميع
ما خلق الله سبحانه وتعالى ادم عليه السلام ولما
اخرج من الجنة واخبره الله تعا عن خلقه من قبله
من الامم الماضية لان الله تعا خلق درة بيضا من
نور محمد صلا الله عليه وسلم ثم خلق منها السموات
والارضين وخلق في كل سما كوكبا وخلق في كل ارض
عالما على اسم ذلك الكوكب فخلق في السما السابعة
كوكبا يسمي زحلا وخلق في الارض السابعة خلقا
يسمون عباد زحل المومن يعبد الله والعاصي يعبد
زحل ثم اجل لهم انهم يقيمون عشرة الاف سنة وهم
اقوام يشبهون الجمال في الخلقة واللون فاقاموا على ذلك
ثم انه اماتهم واقبرهم وعطل مشاربهم ونفخ نفخة
وحشرهم ونشرهم وحاسبهم فادخل عاصيهم النار و
مومنهم الجنة ثم خلق في السما السادسة كوكبا
يسمي المشتري وخلق في الارض السادسة قوما
تشبه الغنم واجل لهم ان يقيموا اثني عشر الف سنة فاقاموا

كذلك

كذلك مومنهم يعبد الله وعاصيهم يعبد المشتري ثم
فعل بهم مثل الاول ثم خلق في السما الخامسة كوكبا وسماه
المريخ وخلق في الارض الخامسة خلقا يشبه الخيل و
اقامهم احد عشر الف سنة ثم فعل بهم مثل الاولين وان
عبادتهم مثل الاولين ثم خلق في السما الرابعة كوكبا يسمي
الشمس وخلق في الارض الرابعة قوما يشبه النعام و
مومنهم يعبد الله وعاصيهم يعبد الشمس ثم اجل لهم
عشرة الاف سنة ثم فعل بهم مثل الاولين ثم خلق
في السما الثالثة كوكبا يسمي الزهرة وخلق في الارض
الثالثة خلقا يشبهون البقر عاصيهم يعبد الزهرة ومو [منهم]
يعبد الله ثم اجل لهم تسعة الاف سنة ثم فعل
بهم مثل الاولين ثم خلق في السما الثانية كوكبا يسمي
عطارد وخلق في الارض الثانية خلقا مختلفة الصور عا
صيهم يعبد عطارد ومومنهم يعبد الله تعا ثم فعل
بهم مثل الاولين ثم خلق في سما الدنيا كوكبا يسمي
قمرا وهو اعظم نورا وخلق تحته في ارض الدنيا عالما
يسمي عالم القمر وهم خلق هذه الدنيا ثم ان الله
تعا اخبر ادم انهم من صلبه جميعا وانهم قرون يتبع
بعضها بعضا وانهم امم مختلفة وانه ليس باحد
خلق في هذه الدنيا ففي القرن الاول ادم وشيث
وادريس عم وفي القرن الثاني نوح وهود عم وفي
الثالث لوطا وابراهيم واسحاق ويعقوب عم وفي الرابع
يوسف وبني اسرائيل وفي الخامس موسى وداود عم

وسليمان عم وفي السادس اسكندر وعيسى بن مريم
وفي اخر محمد صلى الله عليه وسلم ثم اخبر بما يجري في امة
محمد صلعم في الالف السابقة في سائر الممالك من خير وشر
فلما نظر ادم عم ما نزل اليه من ربه وسمع ما يجري الى نوح
عم من امر الطوفان وان الدنيا لتغرق جميعا كتب
هذا الكلام على الالواح من طين وجعلها في مغارة بارض
اليمن وسال الله تعالى ان يحفظها فبقيت تظهر في السنة
في يوم عاشورا وتغلق في باقي السنة فلما بعث دانيال عم
وبني اسرائيل كان مولعا بالعلوم فسمع بهذه المغارة
فقصدها ومعه جماعة من قومه ومعهم اوراق فوقع
بها فلا زال فيها حتى فرغ النهار وطلع هو ومن معه
وقد كتب جميع ما فيها من امر الالواح واذخرها عنده
فلما مات صارت عند اهله حتى جاء يثرب وزير التبع
الاكبر ففتش عن هذه الامور حتى وقع بها واخبر الملك
الذي كان في خدمته وكان الاخر مولعا بهذا العلم
فعمل التبع له ملحمة وعمل يثرب له ملحمة كذلك يثرب
اوضح فيها امورا فاخبر بما يجري في ملك مصر من خير
وشر فانه تطلع في الممالك فلم يجد البتة قاعدة من ملك
مصر وهو مقيم الى اخر الدنيا فنظم هذه القصيدة وسماها
السلك الزاهر في علم الاوائل والاواخر ثم اقامت
عنده حتى مات فكان قبره في يثرب مدينة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما سمع عثمان من كعب الاحبار
هذا الكلام قال له وهل تعرف قبره يا كعب قال نعم فقام

هو

هو وبعض جماعة وسار بهم الى مكانه وقال احفروا في هذا
الموضع على بركة الله تعالى فحفروا فوجدوا قبرا فيه
صندوق من حديد فيه رجل ميت وعنده سلة تحت
القلبة وهي من حديد فيها اوراق من جملتها هذه
القصيدة فاتى بها الى حضرة امير المومنين عثمان بن
عفان فتعجب منها ومن صنع الله تعالى ولم تزل عنده
حتى مات فتوارثها بنو امية ثم توارثها بنو العباس
الى دولة بني ايوب فكانت في خزائنهم الى ان ملك مصر
السلطان صلاح الدين فكانت عنده وفي خزائنه ثم الى
الفاضل فاخذت من خزائنه ووصلت الى المغرب وخفيت
ولا زالت حتى ظفر بها داوود بن عمر احد امراء الصعيد
فرايتها مع ابن عم له يسمى ابراهيم فنقلتها منه وهي
هذه نظم سلك الزواهر في علم الاوائل والاواخر

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام من الرحمن رب البرية … على امة قامت وصامت وصلت
اخبركم ان الاله حماكم … بجاه رسول الله خير البرية
وخصكم بالشرع والدين والتقى … والبسكم القران خير ذخيرة
واعطاكم عمرا ورزقا موجلا … تعيشون في الدنيا الى خير موتة
فنفذ احكاما واجرى لفعله … امورا اليها كل القلوب بحكمة
وقد قص هذا القول حقا لادم … وانشاه قوله وفعلا لحكمة
واخبره اني خلقتك فاستمع … كلامي وكن مطوعي تفوز بجنة
خلقتك يا هذا بايدي حقيقة … ومنك خلقت الان حوى بقدرتي
واسكنتك الفردوس مني تكرما … كلا واشرب رزقا مقيما بنهجي

اخبرك اني خالق الخلق كلهم … سنينا ودهرا امة بعد امة
وسطرت في الالواح اني جاعل … من الطين خلقا فيه اعظم حكمة
يقيمون في ارضي سنينا واعصرا … ومن بعد هذا الحشر واني قيامتي
احاسبهم عما يقولوا ويفعلوا … وادخلهم شطرين ناري وجنتي
لاني خلقت الكل ثم امرتهم … بان يسجدوا لي حضرتي فردوا سجدتي
فاما الذي ادى السجود لهم فمن … ومن لم يؤدي هم هم في الف لعنة
وقسمتهم شطرين شطرا الى النار … وشطرا الى نحو النعيم بجنة
وسطرت هذا القول في سفر ادم … وفسرته قولا وفعلا لحكمة
وبينته من قبل ان اخلق الثرى … ولم كان ملك ولا اله جلت
ففي الخلق مامور وفيهم امر … وفيهم مملوك ومالك سطوة
وارسلت فيهم انبيا اعزة … بكتب تقود الناس نحو شريعة
وارسلت فيهم من اولي العزم خمسة … فاولهم نوح يقوم بدعوة
وثانيه ابراهيم ياتي وبعده … يقوم ابن عمران باقوى شريعة
ومن بعدهم عيسى بن مريم ياتي … وخاتمهم خير الانام ذخيرتي
لكل نبي امة وملوكهم … تخص بهم معدودة اي عدة
فللفرس كان ثم للروم قائمهم … وللقبط فامر صونة بامشاتة
واما ملوك الفرس نون وبعدها … يكون ملوك العرب تالدادتي
فهذي ملوك الارض شرقا ومغربا … وحكمهم عدل وجور بنقمة
على الانبيا لما عتوا في زمانهم … فمنهم من قد مات منهم بدعوة
وايامهم ما تم فيها لرفعة … الى ان يقوم الدين في ارض مكة
ويبعث منها احمد خير مرسل … نبي الهدى المبعوث في خير امة
فيعلو لوا الدين في كل موضع … ويعلو منار الشرع في كل وجهة
يقيم بها دهرا قصيرا وبعدها … يهاجر منها قاصدا نحو طيبة

يقيم

يقيم بها حتى يموت بارضها … عليه سلام الله ثم تحية
فهذا كتابي شاهد عن مقالتي … باني فيه راغب اي رغبة
واشهد اني قبل موتي مسلم … على ملة المختار اعظم ملة
وما قلت من القول الا لتعلموا … باني قد عاينت كل ذخيرة
وطالعت في كتب التواريخ كلها … وحليت رمز الانبيا بصحة
ولما رايت القول في سفر ادم … فاوصيت حتى تعلمون وصيتي
وان رسول الله يبعث فيهم … ويدعوهم حقا لاقوى شريعة
ويدعوا جميع الخلق شرقا ومغربا … الى ملة الاسلام اعظم ملة
له عصبة ما مثلهم قط عصبة … لجاهد في الكفار حقا بهمة
يعيش بهم دهرا واخر عمره … ثلاث مع الستين يقضي بعلية
فتنفطر الاكوان من بعد موته … وياتي عليها حسرا بحسرة
ومن بعده شيخ يقوم بامره … خليفته اكرم به من خليفة
ومن بعده عين وميم وراهم … يعم جميع الكون من عظم سطوة
وعثمان مقتول بظلم وبعده … بني علي حامل خير رايه
ومن بعده حا يقوم ولم يقم … سوى مدة فافهم كرمز اشا (لة)
فهاتيك خمسي قبل بعث نبينا … ومن بعده خمسي باسم خلافة
ومن بعدهم يستخلف الارض عصبة … يسمون من بيت الورى اموية
يقيمون فيها الف شهر وبعدهم … يكون زوال الملك عنهم بغتة
لهم الف الاحكام بالعدل والقوا … وفي الحكم فافهم ما اقول نصيحتي
فياتي عليهم من خراسان عسكر … فيفنوا وحق الله في فرد وقعة
ومن بعدهم يستورث الارض دولة … يسمو بني العباس من خير (دوله)
ففي اخر القرن الذي هو اول … من الهجرة الغرا على خير امة
يكون الغلا في الشام ثم بمصر مع … زلازل في الارض تكون وبلاة

امام حسن

ابو مسلم المروزي

وفي اوسط القرن الذي هو ثاني    من الشرق تاتي فتنة بعد فتنة
فتضطرب الاحوال في الارض كلها    وان مع الناس رب الولاية
وفيه فناء الخلق واهم حاكم    بما شاء في الاكوان من كل وجهة
وفي اول القرن الذي هو ثالث    يزلزل في الارضين في كل بقعة
وفي نصفه ياتي غلا وبعده    يكون وجار اذا او خليفة
ويخسف ارض في خراسان كلها    ويهلك فيه الخلق من عظم وقعة
وفي اول القرن الذي هو رابع    تعم عراقا فتنة بعد فتنة
تتم عليهم حيلة من وزيرهم    فتاتي اهاليها جميعا بدهشة
يعم غلاء دون البلاد بكفه    ويقتل سلطانا بني في فرد ساعة
فيخرب في ارض العراق غيرهم    ويخلد سرير الملك منهم بحسرة
تعمهم الكدا حمو ما تين او تزد    بلا حاكم فافهم رموز اشارتي
فيلقون في الدنيا امورا عجائبا    وياتي عليهم شدة بعد شدة
يقوم من الاكراد قوم بشانها    ويحكم ارض الشام في قرن خمسة
فتضطرب الاكوان شرقا ومغربا    بزلزلة في كل وقت وساعة
فيغلوا اراضي مصر في كل موضع    ويملكها قوم من الغرب اعدقي
فلا هم من الحين لا امويه    ولا من بني العباس فافهم اشارتي
وليس لهم جنس ولا حسب لهم    ولكنهم يسمون بالفاطمية
يري لهم فيها امور غريبة    ويخرب ارض الشام من شر فتنة
لان بني الاكراد يفنوا جميعهم    وياتي بنو ايوب في سما وقي
وفي اول القرن الذي هو سادس    يحكم بنو ايوب مصرا بسرعة
فتملك مصرا ثم تنشي دولة    فاكرم بها ما صاح من خير دولة
تقيم بساط العدل شرقا ومغربا    وترخى لهم تلك السنين الشديدة
فتجلب اقواما يقولون انهم    من الترك من نسل الملوك القديمة

ولكنهم

ولكنهم جنسان جركسي واحد    واخر تركي بعزم وقوة
فتستعبد الاتراك مصرا وغيرها    وتحكم مصرا حيث اولا السناتي
فاما الذي بالنابلايب واحد    ومن بعدهم ياتوك بالجركسيتي
فتستملك الارضين في قرن سادس    ويجري لهم والروم كل التعبيق
وفي سابع القرن الذي في زمانهم    ترى فتنة في الغرب اعظم فتنة
وتغلو اراضي الروم والعرب كلهم    وياتي عليهم شدة بعد شدة
واما اراضي مصر والشام يا فتى    يكون بها سيل وموت بكبتي
وتخسف في ارض الشام مواضع    ويهلك خلق الله من كل وجهة
وفي اول القرن الذي هو ثامن    فتضطرب الاكوان اعظم طرتي
تزلزل اراضي مصر شرقا ومغربا    وياتي غلاء بعد شر وفتنة
وفي ثلثه ياتي وباء ونصفه    يكون على الاتراك اعظم وقعة
وفي اخر القرن الذي هو ثامن    ترى خارجيا جا من شرق بقعة
يسمى بحرف التاء والميم بعده    به دخل بين الخلائق حفرتي    تمرلنك
وفيه نزاع الملك من جنس تركهم    واخوه مستملك الجركسيتي    برقوق
فاولهم باء وراء وقاف    وواو وقاف وهي قاف الاقامة
ومن بعده قاف يقوم لاجلها    جميع اراضي الملك خوفا السطوة
فيلزم تلك الناس حقا بعيده    ويقتل بارض الشام اعظم قتلة
ومن بعده ياتوك في قرن تاسع    ملوك تدك الارض من عظم    سطوة
وفي ثلثه فضل لهم على الورى    بهم وطاعون وموت بكبتي
ولولا رسول الله فيهم رايتهم    وقد هلكوا مثل القرون القديمة
فيا حبذا ذاك الزمان وناسه    فتب الى الله القريب احسن توبة
وكن حذرا من ناسه واناسه    فما فيهم خير ولا وزن حبة
تراهم تخونوا بعضهم في فعالهم    فياخذ هذا حق هذا بقوة

رجالهم ضد التسموا نسائهم : وابناوهم اقوى لشر وشدة
فلا تلق فيهم من يرد امانة : فهم شرار قوام لآخر امة
فتلقى النساء يستحقون بناتهم : واحوالهم دوسي بشر ونقمة
ولكنهم ما دام فيهم نبيهم : فهم في امان من عذاب القيامة
فتظلمهم حكام شرقا ومغربا : واعظمهم جور قضاة الشريعة
ويجري على الاتراك في قرن تاسع : بشر وجور وانكاد السنين الكلية
وفي اول القرن الذي هو عاشر : تري فتنة في مصر اعظم فتنة
فتختلف الاتراك في مصر كلها : وفي الشام ما تصفو ولا قدر لمحة
فاول سلطان فقي الغوري والي : وقتلته قبل تجوز الثلاثة
وفي قتله يا ناس تلقوا عجائبا : ويملكها خال له بالقرابة
فتضطرب الاحوال في مصر كلها : ويقطع جميع الطرق من كل وجهة
[illegible] بينهم في ديارهم : فتفنى جميع الخلق من هول فتنة
ويجري على مصر هموم وشدة : وجور وظلم مع عطائهم نقمة
اذا ما مضى في عاشر القرن تسعة : تخاف على كل البلاد لداهمة
فاما بلاد الروم تخرب ارضهم : من الشر ما تصفو ولا قدر لمحة
يثور عليهم خارج من ديارهم : فلا خير في تلك السنين الرذيلة
واما بلاد الشرق تغلو فتنها : سيمضي غلاها قاصد الحومكة
واما اراضي مصر يا ما دريتها : من الشر والحرجات في كل بقعة
فتضطرب الاحوال في مصر كلها : وتمضي له ارض الشام اعظم ضجة
ولكنها ترجع وبعد رجوعها : يكون على سلطان مصر مضيق
فاما الذي في الشام يقوى على الاذي : يكونون في مصر بغير اقامتي
فان خرج السلطان فهو الذي : بسيف عدو ولا بسيف الشريعة
ويا حذا ها شخص يكون مع الذي : يكون بارض الشام فافهم اشارتي

ويملكها

سليم خان

قايتباي غوري

خادم احمد باشا

ويملكها الكنه بعد ملكه : تقطعه الاتراك في وسط دولة
ومن بعده ياتي لها خير حاكم : يقيم بها دهرا طويلا بغبطة
ويملكها من بعد هذا ثلاثة : فيا خذ منها ملك هذا بقوة
ومن بعدهم ياتي شخص مشتت : عن الاهل والاوطان فافهم اشارتي
ويملكها الكنه بعد ملكه : يموت ويبقى الله في ارض غربة
ومن بعده ياتي من الفرنج حاكم : وليس له حكم ولا قدر ذرة
يقول انا المهدي فلم تستوي به : من الخلق له شيخ ولا دين ساعة
فياتيه من ارض الشام عساكر : فيرجع نحو الغرب من عظم خيفة
تقيم اراضيهم بلا حكم حاكم : فيرجع امر الناس نحو الخليفة
ففي ثلثي قرن لعاشر عصرنا : يكون به قحط وموت بكثرة
فيهلك ذلك الناس بل معظمهم : وتبقى الارض شبه دار خلية
ومن بعدها تخرب حماة وشامها : وياتيك كلب الروم في عظم ضجة
يسمى عريف الديك بل قيل ابتر : فتفلى به كلك السنين الرخية
فياتي له شخص من الشرق قاصدا : يسمى بحرف العين فافهم اشارتي
فيقتتل الاثنان في الشام مدة : وينفصل كل بروح بخيبتي
فاما الذي بالعين يمضي لموصل : والابتر يمضي قاصد الحومكة
فيهلك قبل الغزو في ارض مكة : ويأتي للناس بعده خير دولة
يقول انا المهدي الذي قد سمعتم : جميع الورى شرقا وغربا بقبلتي
ينشر بساط العدل شرقا ومغربا : ويظهر في ارض الحجاز بمكة
ويرجع نحو الشام في خير عسكر : ويقتل كلب الشرق اشم قتلة
ويقتله شخص بوجه معمر : على مثلما قد قيل في طلب فئة
ويرجع نحو الروم يفتح ارضهم : ويغنم كل الخلق اي غنيمة
وعند رجوع الناس يلقون حجة : يقول اتي الدجال في شر عصبة

سلطان سليمان

يعم على شرق البلاد وغربها ‌ فيهرب كل الناس من عظم خيفة
يقولوا يا رب العباد وقد رقي ‌ يقيم جميع الميت حيا بلا عوقي
لقد قال كفرا واعتدي واجترى ‌ فلا رب الا الله رب البرية
وينزل عيسى جامع الشام جمعة ‌ فتبصر اهل البلاد البعيدة
فتاتي جميع الخلق طوعا للبابه ‌ فيمضي بهم نحو اللعين بحرقة
فيقتله في ارض لد وبعده ‌ يقول اقتلوا من كان معه بسرعة
ويرجع عيسى بعد هذا اجمعه ‌ ويحكم بين الناس في خير دولة
يقيم منار الشرع والدين والتقى ‌ وتنتشر الاعلام من بعد خيفة
ويأتي من الحبشان كلب يروم ان ‌ يكون خراب البيت منه بقوة
فيهدمها لكنه بعد هدمها ‌ يموت وبيت الله ايشم موقة
فتاتي له جمع البلاد باسرها ‌ تخلصها منه باعظم قوة
ويبنونها من بعد هدم بناؤها ‌ ويفرح كل الخلق اعظم فرحة
ومن بعد هذا انطلاع الشمس مغربا ‌ وتقفل بعد الشمس ابواب توبة
ومن بعد هذا اظهر الله دابة ‌ فتوسم جميع الخلق وسما بجبهة
ومن بعدهم ياتي على الناس بلية ‌ ويأجوج مع مأجوج قوم عتوة
ومن بعد ذا ياتي على الناس صيحة ‌ يموت جميع الناس في قدر لمحة
فتخلو الاراض من جميع اناسها ‌ وهذا افعال الله رب البرية
ولنرجع الي ذكر الوشي المرقوم في شرح قصيدة الامام بن طلحة
المعروفة بصيحة البوم في ارض الروم البداءة من سنة ثلاثة
لانها بداءة الخراب فنقول يا صالح صالح وسلم والجماعة
كلها يا يوسف اعرض عن هذا يا موسى اقبل على هذا
يا سلام سلم يا جمعا كلها يا محمد ادرك يا مصطفى استعجل
يا مهدي الزمان قد ان الاوان سلام على نوح فالمسك

من

من نوره يفوح يا يعقوب ابشر يا الياس اصبر يا كاتب
الرسي حاسب يا شيخ فرق يا كنزي حرق يا شاه قم
يا اسكندر نم يا عمر عمر يا سليمان دمر يا دجال هج يا مهدي
ج يا ابراهيم اذن يا نمرود دخن يا طالوت اشرب يا جالوت
اقرب يا ادريس خيط يا ابليس خبطا يا نوح نوح يا فرج فرج
يا محمد اشرب العراب واسمع الرباب وعانق الاحباب
وارشف الرضاب قبل الضباب واغتنم الفرصة قبل الفرصة
قد حان الحريص دون القريص فالدجال قد جال والملك
قد زال اسمه ساتر ووسمه كافر يا اصفر صفر يا اشقر
زمر يا جاسوس تشبب يا وسواس ديرب يا خناس زمزم
يا غلام جمجم لان السرور قائم والفرح دائم فالدهر
ما قص والايام تتشن هذا امر القيس الا انه فاني
يا حلول حلل يا خلال خلل يا فتاح بلا مفتاح يا راح الدواح
يا فالق الصباح يا نور الاشباح يا هابيل اخذ ثمن
قابيل بيت فلولا الصيد ما نفر الغزال ولولا الفيد ما عذب
الوصال حبيب حبيب حبيب هلال لبيب لبيب لبيب جلال
يا مشتكي الهم دعه وانتظر فرجا وداو وقتك من حين الي حين
ولا تعاند اذا اصبحت في كدر فانما انت من ماء ومن طين
ويقعد على الكرسي قطب فلك الدائرة المحمدية ومركز
مدار الملة المهدية في سين السنبلة القمرية وفي
ايامه تكون الحروب والفتن والفتن متكاثرة والى اوانه
يظهر صاحب الكاف عند ادبار الحال ويكون منقما كتوما
متكبرا مشوما وخاصر قوادما وقوينا الصفر

[illegible]

وهو عين الفين
وسر كنز الزين

شعر

رايت خيال الظل اكبر عبرة ۞ لمن كان في اوج الحقيقة راقي
شخوص واشباح تمر وتنقضي ۞ تفني جميعا والمحرك باقي

فافهم فقد قدمت واخرت وقربت وابعدت وكثرت وقللت ورمزت وحققت واشرت وصرحت وكتمت ولوحت ولم اذكر دقيقة بعد دقيقة لعله يطلع على اسرار من الكتاب الموضوع له ولي الالباب شيئا عليها الادراك ولا باليس ابعد واما اقفال القلوب فلا يفتحها الا ارباب القلوب افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ولنرجع الى مدح الجناب بعون الملك الوهاب يا يعقوب الكمال ۞ هذا يوسف جمال الشهور

فروح وريحان وعمر مهنا ۞ وجاه وعز والملوك تكادم
قبيل من عثمان بيت سماحة ۞ سلكهم تنامت في شماخ حماجم
اقاعت ولي الله فيها تواترت ۞ بان له ملك مبيد القماقم
يكون له وقتا بوقت من اخر ۞ عليه لواء النصر بالنصر قائم
وبعد مقام الفرع مقامكم ۞ يليكم زمان النجل نجل لقاطم
محمد المهدي امام كتائب ۞ شريف من ال البيت للكفر حاسم
سناجقه بالنصر تخفق دائما ۞ يمد امام الجيش رعب الصوارم
يعيش زمانا بالامان مؤملا ۞ وليس عليه البأس يوم الغظائم
وليت لهما وليت ليس مخالفا ۞ عليك من اهل الدين كل مسالم
ودام لك التمكين ما دمت عالما ۞ تجود بما فيه بدوم النعائم

تم الكتاب المسمى بالسلك الزاهر في علم الاول والاخر لعالم العصر وفريد الدهر العالم الولي الرباني والهيكل السني الصمداني ابي العباس البوني قدس الله سره امين على يد كاتبها الفقير الى الله تعالى محمد المكي القروي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين بجاه سيد المرسلين